للوافدين كنز يمهم من اولاد جفنه • المترع بنهان بيته وسمنه •
حتى نزعت منه بمنة من ميزان الشعر • الى اوزان السحر والدر
كالميزان بخفض ويرفع • ويحط من يريد ويضع • الا انه
كان مولعا بالسرقة • ولص البيت لا يومن • فاذا انشد شعرا
قال له احسن الناس ولله در من احسن •
ومن العجايب انه لا يشتري • ويخاف عليه من الكساد ويسرق •
فراب ادابه وان لم يسناه اصحابه فكان كما قيل في المثل
كل العسل ولا تسل فمما انشدني قوله •

• الى الفاضل الغزي وجهت مطلبي • لاظفر منه بالذخيرة والكنز •
• وقالوا انه لم تبلغ المجد والعلا • فقلت لهم قد نلت ذلك بالعز •

صفي الدين بن محمد الغزي

وهذا الغزي من بيت فضل وشرف بالقاهرة • ماجد اذا
تليت ايات اوصافه ركع لها القلم وسجد • تفرد بعلو سنده في
الحديث فاصبح دار علمه بين العليا والسند • حديثه في الفضل
مرفوع وان رواه ضعيف ومقطوع • فلفظه مما يحسن بنور
البصر في عنوان صحايف الاذهان والفكر • وسكر طبعه المصري
مما يحلو بكرره وعماده • ولم يزل بالقاهرة وناداه بتلوه

لسان

لسان الدهر وحفظه مواده • وهو احد شيوخي الذين رويت عنهم
السنن • وتشرفت بلقيا به ورويت حديثه الحسن فمما
انشدني له في مليح نحاس •

• على رقة من ذات حشاشته • ضنا ازال الكرى عن مقلته وهب •
• حديد قلبك يا نحاس مبتغه • لجيني حسبك والنوم المصون ذهب •

وله في صديقه الصحابي •

• يا عاذلي في هواه • به تلاقي تلاقي •
• وهان لي الدن واجمع • بيني وبين الصحابي •

احمد بن علي الغزي

احد اترابي ولداتي • ورفيقي في احبتنا لذاتي وهو شاب رقيق
الجلباب • تقطر من اهابه اللطف والشباب • له ادب وتبرع •
وعلى ما جمع • معتكفا في زوايا الخمول • فانحا شفا بق ايات
الخمول • وكان في ابان الطلب جذبا يجني من حمايله كلا جني
حتى قطع عليه الطريق الاجل • وناداه محلا فقال اجل فمما
سمعته من قوله •

• لا زال هذا الجمع جمع سلامة • لا نقص يدخله ولا تغيير •
• والجمع من اعدائكم في قلة • وعليهم تلك القلة التكسير •

وهذه من شيوخ الغربة وصدور الدنيا الدنية

Copyright © King Saud University